

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

بضض ملح ذرا وقال أبو عبيد : في حديث الحسن ما تشاء أن ترى أحدهم أبيضَ بَمَضٍّ
يَمْلَخُ في الباطل مَلَاخًا ينفُضُ مَذْرَوَيْه يقول : هَانَذَا فَاءُ رُفُونِي يروى ذلك
فيما أعلم عن أبي بكر الهذلي عن الحسن . قال الأصمعي : البَضُّ الرِّخْصُ الجسد . وليس
هذا من البياض خاصة ولكنه من الرِّخْصَةِ والرِّخْصَةُ مصدرين إن كان آدم أو أبيض وكذلك
المرأة بَضَّة . وأما قوله : يَمْلَخُ فَإِنَّ الْمَلَاخَ وَالْمَلَاخَ لَغَتَانِ التَّثْنِيَّ والتكسُّرُ
يقال : مَلَاخَ الفرسُ وغيره إذا لعب ; قال رؤية يصف الحمار : (الرجز) ... مُعْتَزِمُ
التَّجْلِيحِ مَلَاخُ الْمَلَقِ

الْمَلَقُ أن ينتزع الشيء من موضعه انتزاعا سهلا . وقال الأصمعي : يقال امتلختُ
اللجام من رأس الدابة إذا نزعت منه نزعاً سهلاً . وأما الْمَذْرَوَانِ فَإِنَّهُمَا كَأَنَّهُمَا
فَرَعَا الْأَلْيَتَيْنِ ; قال عنتره :